آية الله السيد علي السيد ناصر السلمان في ذمة الله (إنا لله وإنا إليه راجعون)

يمثل رحيل آية الله السيد علي السيد ناصر السلمان خسارةً لشخصيةٍ عظيمة، تركت إنجازاته العلمية ومساهماته الاجتماعية وحماسته الإصلاحية بصمةً راسخةً في المشهد الديني للأحساء. ويتجسد إرثه في الحوزة العلمية المزدهرة التي رعاها، والمجتمع الذي خدمه، والمبادئ التي دافع عنها، وهي مبادئ لا تزال تُنير درب العلماء والمؤمنين المعاصرين وتُلهمهم. ومع مضي الحوزة والمجتمع قُدماً، يُؤكد الأثر الدائم لتعاليمه على أهمية الحفاظ على ذكراه من خلال مبادراتٍ مستمرة تُعزز المعرفة والعدالة الاجتماعية والوئام . ويُجسد عمله مدى الأثر العميق الذي يُمكن أن تُحدثه القيادة الدينية المُخلصة في الإصلاح المجتمعي والتنوير الروحي، مُؤكداً مكانته كشخصيةٍ مُبجلةٍ ومُؤثرةٍ في التاريخ الإسلامي.

نعت الحوزة العلمية بالأحساء المرجع الديني آية الله السيد علي السيد ناصر السلمان، الذي انتقل إلى جوار ربه، بعد مسيرة علمية ودينية حافلة بالعطاء والإصلاح وخدمة المجتمع والوطن والأسرة العلمية عامة والمؤمنين. وجاء البيان كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

ببالغ الحزن والأسى، تنعى الحوزة العلمية بالأحساء رحيل فخر الحوزة والطائفة، سماحة آية الله السيد علي نجل المرجع الديني آية الله السيد ناصر السلمان (رضوان الله تعالى عليه)، الذي انتقل إلى جوار ربه صباح يوم الاثنين 29 رجب 1447هـ، الموافق 19 يناير 2026م، بعد مسيرة عامرة بالعطاء العلمي والديني والاجتماعي والوطني.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم الحوزة العلمية بأحر آيات العزاء إلى ساحة مولانا صاحب العصر والزمان الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وإلى المراجع العظام (دامت بركاتهم)، وإلى الحوزات العلمية والعلماء الأعلام، وإلى أسرة الفقيد الكريمة، وتلامذته ومحبيه وعموم المؤمنين.

لقد كان الفقيد الراحل مثالًا للعالم العامل جمع بين التحصيل العلمي الرصين، والخلق الرفيع، والحضور الإرشادي والاجتماعي المؤثر، وأسهم بجهود واضحة في خدمة الحوزة العلمية، وترسيخ الوعي الديني، وتعزيز السلم المجتمعي، وخدمة الوطن وأبنائه، فكان محل احترام وتقدير واسع، وركنًا من أركان الإصلاح والتوجيه.

نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويحشره مع محمد وآله الطاهرين (عليهم السلام)، وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

والحمد لله رب العالمين.

العلاقات العامة للحوزة العلمية بالأحساء

29 / 7 / 1447 هـ